بدت النتائج المؤقتة في صالحه، كما ان النظام لم يستطع ان يحقق انتصاره الا عن طريق الامعان في الابادة الجماعية للمواطنين دون تمييز ولم يكن يعبأ بارتفاع عدد الاصابات والمنازل المهدمة بل كان ذلك جزءا من خطة لتدمير معنويات القوى المؤيدة للثورة .

ان النتائج التي ترتبت على احداث خريف ١٩٧٠ في الاردن بالغة الخطورة ويمكن ان تعتبر ضربة على المستوى الاستراتيجي ، الا ان فرصة العمل السريع لتفادي جزء كبير منها ما زالت ممكنة ، وابرز هذه النتائج بالنسبة لمصير الثورة الفلسطينية هي :

١ ــ اصيبت الثورة بخسارة كبيرة في الارواح سواء بين صفوف الفدائيين اي المقاتلين المتفرغين او بين صفوف المليشيا الشعبية التي تتألف من مقاتلين غير متفرغين (وظيفتهم اشبه بوظيفة الحرس الوطني)،وكذلكقتل او اصيب عدد ضخم من المدنيين غير المسلحين وطبيعي ان اكثرهم ينتمون الى القوى الشعبية ذات المصلحة في دعم الثورة الفلسطينية، ولعل الخسائر في هذا القطاع فاقت اي قطاع اخر وذلك بسبب القصف الشامل المتواصل لمدينة عمان خلال النصف الثاني من شهر ايلول وكذلك لعدد من مخيمات الفلسطينيين وقد فعلت مدفعية (الهاوتزر) بوجه خاص فعلها في رفع عدد الاصابات بين المدنيين ، وان مجرد استعمال هذا السلاح يدل على ان النظام الملكي كان يستهدف الابادة الجماعية لجماهير الشعب الفلسطيني . ومما زاد في الخسائر بين المدنيين ايضا اقدام افراد المقاومة الشعبية (التابعة للمخابرات الاردنية) على ذبح المواطنين الفلسطينيين حيثما اتيحت الفرصة ولا سيما في مدينة المفرق التي حدثت المجزرة فيها قبل مجزرة اربد ولم يعرف الناس الا بعد زمن طويل ان المقاومة الشعبية انقضت على منازل الفلسطينيين فيها وقتلت من قتلت ونهبت ما ارادت نهبه ، مع العلم ان المدينة ليس فيها فدائيون ولا مليشيا .

٢ ــ كانت الخسائر في الامدادات والتموين والاموال هائلة فعلا . اذ كانت الاردن تعتبر القاعدة الخلفية للثورة وكانت مستودعات الذخيرة والتموين قد اعدت على اساس الاكتفاء الذاتي لمدة ثلاثة أشهر على الاقل ، وفي حالات عديدة لمدة اطول من ذلك بكثير ، وقد استهدفت المدفعية الملكية مخازن الذخيرة والتموين استهدافا مباشرا ، وقد قدرت لجنة خاصة من منظمة التحرير خسائر الفدائيين حتى اخر ايلول ١٩٧٠ باثني عشر مليون دينار وذلك بناء على كشوف قدمتها المنظمات لهذه اللجنة ، وهذا الرقم تقريبي جدا ولا يمكن اعتماده نهائيا . ثم ان رقم الخسائر ارتفع ارتفاعا واضحا خلال الحوادث التي تلت شهر ايلول ، وما زال النزيف مستمرا .

٣ ــ الا أن ذلك ليس بشيء مقابل الخسارة الاساسية وهي تزعزع قاعدة الثورة في الاردن واضطرار الثورة لتوجيه قسم اكبر من مجهودها ــ ان لم يكن القسم الاكبر ــ لاستعادة قاعدتها الرئيسية ، وما يتبع ذلك من انفراج في صفوف العدو . لقد خسرت الثورة في الاردن قاعدة خلفية وساحة تؤهلها عوامل كثيرة لان تكون ساحة صدام رئيسية ، وأهم هذه العوامل : امتداد الجبهة الاردنية مع العدو على طول ٦١٥ كم ، وغياب الحواجز الطبيعية بين الضفة الغربية والارض المحتلة قبل حزيران ١٩٦٧، ووجود مجال حيوي للثورة في النقب وايلات ، وضعف الكثافة السكانية الاسرائيلية على الجانب الاخر من الحدود ، والاتصال البشري بين ضفتي الاردن ، والعمق الاستراتيجي للجبهة الاردنية جغرافيا وبشريا ، واتصال الاردن بعدد من الاقطار العربية .

ومن الناحية التطبيقية كان وجود الفدائيين والمليشيا الشعبية في الاردن يؤمن وظائف حيوية على مستوى استراتيجية الجبهة الشرقية وكذلك على مستوى الجبهة السياسية الداخلية ، بالاضافة الى تثبيت قاعدة الثورة الاساسية .

آ ــ فعلى المستوى العسكري ، كانت الحركة الفدائية تشكل حماية للمدن الاردنية من اي غزو صهيوني بري او جوي ، وليس يعني هذا ان القوات الفدائية كانت قادرة